

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السادسة
أبوجا، نيجيريا، 24-28 يناير 2005

-

EX.CL/165 (VI)
ADD.3

مقترح لسياسة أفريقية بشأن
توفير البنود لبعثة الاتحاد الأفريقي
والأمم المتحدة لحفظ السلام

-

مقترح لسياسة أفريقية بشأن
توفير البنود لبعثة الاتحاد الأفريقي
والأمم المتحدة لحفظ السلام

- 1- منذ عمليات حفظ السلام الأولي للأمم المتحدة ، ساهمت عدة بلدان أفريقية بقواتها وموظفيها المدنيين في دعم الجهود السلمية للأمم المتحدة في مناطق النزاعات في أفريقيا ومناطق أخرى من العالم علي حد سواء وقد أُنسم معظم هؤلاء الموظفين الأفريقيين بالمصداقية علي مر السنين وليس من المستغربة أن يكون هذا الاتجاه قد استمر حتى الآن حيث لا يكتفي العاملون العسكريون والمدنيون الأفريقيون بقيادة عدد من عمليات الأمم المتحدة غالبا ما يتم السعي إلي نشرهم وخاصة عندما لا تبدي البلدان المتقدمة الرغبة في المساهمة بقواتها في عمليات حفظ السلام .
- 2- وبينما نجد الدول الأفريقية في مقدمة المساهمين بالقوات في عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة وعمليات حفظ السلام للأمم المتحدة وعمليات حفظ السلام للأمم المتحدة وعمليات حفظ السلام المصرح بها فنادر ما يرد ذكر القارة فيما يتعلق للاتحاد الأفريقي ، بتوفير المعدات والتجهيزات العسكرية لعمليات حفظ السلام وحتى تلك التي تتم داخل القارة. إن الاتجاه هو أنه يتم التعاقد مع الشركات والمؤسسات التجارية في البلدان النامية علي توفير جميع أنواع البنود والمعدات بأسعار باهظة في الغالب. ومع التسليم بأن أغلب البلدان الأفريقية غير قادرة علي إمداد بعض التجهيزات ذات التقنية الراقية والمتقدمة اللازمة لعمليات حفظ السلام ، فهي تمتلك القدرة علي توفير المواد غير التقنية والمواد الغذائية لإعاشة القوات أينما وجدت في العالم.
- 3- علي سبيل المثال ، لا يوجد بلد خارج أفريقيا بإمكانه أن يعد ويوفر القوات الوطني الذي تستهلكه القوات الأفريقية ميلي ، غاري ، كوسكس ... إلخ وفي الواقع ، فإن موظفي حفظ السلام الأفريقيين معروفون بأنهم مصابون بالمرض أو اختلال الصحة عندما يضطرون إلي التكيف مع وجبات لا تناسبهم ، وقد أثر ذلك في بعض الحالات بشكل معاكس علي كفاءتهم التي هي عالية في الغالب .
- 4- وفيما يتعلق بقدرات الشركات الأفريقية ، توجد عدة شركات في القارة تنتج أنواعاً راقية من الأحذية والأحزمة والبطاطين والأزياء والمياه المعلبة والأغذية الصناعية المعلبة وأوعية الشراب والتخزين والأطباق وعبوات المواد المشتركة والأدوية للأمراض الخفيفة. وبإمكان هذه الشركات أن توفر مثل هذه المواد عند الطلب لبعثات حفظ السلام في أي مكان في العالم وخاصة في أفريقيا بثمن أقل تكلفة للأمم المتحدة وللاتحاد الأفريقي.
- 5- إن من شأن الانخفاض النسبي لتكلفة العمالة في القارة يجعل مثل هذه المواد والمعدات أقل تكلفة في الغالب إذا تم الحصول عليها في أفريقيا. وتوجد أيضا

ميزة في انخفاض تكلفة التجهيزات إذا تم الحصول على المواد لعمليات حفظ السلام في أفريقيا داخل القارة أو بالقرب من موقع العمليات. والمنطق هنا واضح بحيث لا يتطلب مزيداً من الشرح.

6- من حيث مبدأ المساواة والإنصاف ، من اللائق أن تجني قارة قدمت مثل هذه التضحيات من حيث المساهمة بالقوات في عمليات حفظ السلام ينطوي على ذلك من مخاطر ، الفوائد من قبل هذه العمليات بشكل يتناسب مع مساهماتها وعليه ، يجب أن تتاح الفرصة للشركات والأعمال التجارية الأفريقية كمسألة سياسية ، لتقديم العطاءات والفوز بالعقود لتوزيع المواد الأساسية المذكورة أعلاه لعمليات حفظ السلام أينما كانت في العالم. ويجب أن يتم تشجيعهما في منح العقود للتوريدات إلى عمليات حفظ السلام وخاصة للبعثات المصرح بها للاتحاد الأفريقي في القارة مع إيلاء عناية خاصة للمناطق تتمتع فيها بمزايا مقارنة .

7- ليس من شأن إشراك الشركات والأعمال التجارية الأفريقية تشجيع النمو في القطاع الخاص وتحسين عملياته فقط بل يساهم أيضاً في بناء القدرات ، فضلاً عن ذلك يساهم نوعاً ما في توفير فرص العمل وفرص أخرى للأفراد والأعمال التجارية في القارة.

8- تريد نيجيريا أن تلفت انتباه الدول الأعضاء إلى أن اللجنة الخامسة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تتناول المسائل الإدارية ومسائل الميزانية، قد بدأت تناقش منذ فترة كيفية ضمان تمكين البلدان الأفريقية والبلدان النامية الأخرى من تقديم العطاءات والفوز بعقود المشتريات لعمليات حفظ السلام والعمليات الأخرى للأمم المتحدة وعليه ، فقد حان الوقت لكي يقوم الاتحاد الأفريقي بصوغ سياسة أفريقية بشأن مشاركة الشركات والأعمال التجارية الأفريقية بحيوية في توريد الأجهزة والمعدات العسكرية لبعثات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

مقترح :

9- علي ضوء ما سبق ذكره ، تود نيجيريا أن تتقدم بالمقترح التالي :

(أ) أن يدرس الاتحاد الأفريقي إمكانية صوغ سياسة أفريقية تضمن منح الأولوية للشركات والأعمال التجارية الأفريقية لتوفير المواد والمعدات لعمليات حفظ السلام للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في أفريقيا علي أن تضع مثل هذه السياسة في الاعتبار الميزة النسبية التي تتمتع بها الشركات الأفريقية في توفير المواد الغذائية والمواد والمعدات الأخرى الأقل اعتماداً علي التكنولوجيا من حيث التكاليف الأولية واللوجستية.

(ب) يجب علي الاتحاد الأفريقي أن يحدد المواد التي يمكن الحصول عليها داخل أفريقيا. وفي هذا الصدد ، علي مفوضية الاتحاد الأفريقي أن

تنظم معرضاً تقوم فيه الشركات الأفريقية بعرض منتجاتها وخدماتها المتعلقة بعمليات حفظ السلام.

ج) يجب أن تعطى الأولوية للأعمال التجارية من الدول المساهمة بالقوات عندما تقدم العطاءات لتوفير التجهيزات والمعدات الأخرى وخاصة المواد الغذائية الملائمة لعمالها.

توصيات:

10- لصياغة هذه السياسة علي نحو سليم تقترح نيجيريا أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بإنشاء مجموعة عمل أو لجنة من الخبراء لدراسة هذا المقترح من جميع جوانبه بما في ذلك الأخذ في الاعتبار وجهات نظر شركائنا في التنمية علي أن يقدم بعد ذلك تقريراً عن الدراسة إلي الأجهزة المعنية للاتحاد وذلك للبحث .